

المتمرد

المستأثر السيد محمد جمال الهاشمي

اماط القيد عن دنيا
أبى ان يحمل الضيم
فلا يستحسن (العرف)
ويحتج على الدهر الذي
من العدل يعيش الوحش
وأقضي العيش متتاداً
أبالقيد الحجي اجدى
نسل الدهر بما حار

رأيت الطير في الوكر
ولا يسمع الاحداث
فلا يرجوها خيراً
وقد يستوطن الجو
على الحالين دنياء
فلا يرتقب الموت
ولم يقبل من الآراء
كما يستقبل الليل
فلم يبصر بدا او ذاك
ولا يلمس في الاكوان
ويقضي البشر المنكوب
بخاف البرق ان اومض
ويخشى الليل والفجر
به حاطت قيود ملئت

دع الخمر ففني حانة فكري خمرة أخرى
بها قد سكرت نفسي ومنها لم تزل سكرنا
عليها قلبي (الخيام) ذابت نفسه حسرى
لها اعمى (المعري) عينه من لوعة الذكرى

رباعيات

لله المنة السيد عباس سبر

— ٦ —

ربطت حاضراً بماض وآت حلقات ليست لها آجال
من طروس تسللت وسطور قصرت عندها العصور الطوال
هي عند اليسار عقل وعلم وهي في ساعة الخصاصة مال
كتب الناس قبلنا وقرأنا وكتبنا وتقرأ الأجيال

— ٧ —

ندعي الملك والخللا عوار يتنقلان والزمان المعير
قد يذرى على نواحي المذارى بعض ذراتنا غداة بطير
قبل هذا الفراش صلب فدعه يحمى النوم والفراش وثير
قلت ان كان هيكلي من تراب فعليه هذا الفراش كثير

— ٨ —

اترى ثم يرتجى من صلاح لنفوس يؤزها الطغيان
فسد الاجتماع واستوباً الجمع وشاع التضليل والعدوان
ذهب المسعفون والداء باق وحران النفوس ذاك الحران
ان فينا غرائزاً لا القوانين عليها قضت ولا الاديان

— ٩ —

تتلاشى العلائق الودية باختلاف المصالح الفردية
ما توانى عن التطور (حب الذات) في المرى منذ كان خليه
لا تقلل أثر الجواد بشيء انما خص نفسه بالزبه
وولوع الفتى باغليته فرع من فروع المحبة الذاتية

— ١٠ —

ان تقل لي لا تستمع فباء مكاني ان لا أصغي لمن يتكلم
او تحرم نطقي فبالوسع ايضاً ان ازم اللسان او امسك الفم
ومكذا ان اردت ان تخضع عيني فكأنني اصم اكه ابكم
غير اني لا استطيع التقابي اين من يستطيع ان لا يفهم

عباس سبر

البصرة